COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 9074

TITLE: ASNĀF RIJĀL ALLĀH

AUTHOR: IBN AL-ʿARABĪ, MUHAMMAD IBN ʿABD

DATE: AH 1195/1780 AD

SPECIFICATIONS: 35 FOLIOS

SIZE: 20.5 × 15cm

BL CATALOGUING REFERENCE: Occc

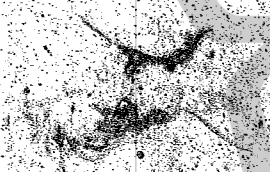

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

هذا كتاب [illegible] في رجال
الله للامام العالم العلامة الشيخ
الاكبر سيدي محيي الدين بن
العربي نفعنا الله ببركاته
في الدنيا والاخرة بجاه
محمد واله صلى الله
عليه وعلى
اله وصحبه
وسلم
امين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله الذي ابرز لشهود حكم النظم ملاكاه واظهر
لتصريف الكون خلايف واملاكاه وخص كلا منهم نصيبا
خفي في ملكه وخلعه ونشر اعلام عزهم على كل حضه
ومطلعه فمنهم من اختص حكمه بجهة دون جهة ومنهم
من عم سلطانه الكل اذ هو الاصل له ووجهه والصلاة
والسلام على حقيقة هي السند الاعظم والمحامي
الحصن الاعم التي لا تبلغ مراتبهم الا بحملها ولا يدركون
مدى سلطنتهم الا بتوليها وهي المشار اليها بقول
الحق سبحانه وتعالى اذ قال ولكل وجهة هو موليها
وبعد فاني قد فصلت بالمتن ابواب الفتح المكي
بواء الله منشاه من مكان القريب المنازل العلي مخلصا
منه ما يقصله ذو الهمة المبتدي سريعا ولا يكون فهم ادراكه
على المتطلع له منيعا اجابة لداعي من وجب الاقدام
باسعاف سواه وامتنع الاحجام عن ايصاله الى ملموله
سايلا عونه بحول الله وقوته وهو مشتمل على كيفية
احوال رجال الله في هذه الطريقة وكيفية انتحائهما
في كل مرتبة والله اعلم فصل اعلم ايدنا الله
واياك بروح منه ان هذا الكتاب يتضمن اصناف
الرجال الذين يعدهم العدد والذين لا توقيت لهم وهم
في زمانهم بمنزلة الانبيا في زمان النبوة العامة فان النبوة

التي انقطعت بوجود رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي نبوة التشريع لا مقامها فلا شرع يكون ناسخا
لشرعه صلى الله عليه وسلم ومما يزيد في شرعه حكما
اخر وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة
والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي بعدي
يكون على شرع يخالف شرعي بل اذا كان يكون تحت
حكم شرعي ولا رسول اي لا رسول بعدي الى احد من خلق
الله بشرع يدعوهم اليه هذا هو الذي انقطع وسد بابه
لا مقام النبوة فانه لا خلاف ان عيسى عليه الصلاة والسلام
نبي ورسول وانه لا خلاف انه ينزل في اخر الزمان حكما
مقسطا عدلا بشرعنا لا بشرع اخر ولا بشرعه الذي
تعبد به بني اسرائيل من حيث ما نزل هو به بل ما ظهر
من ذلك هو ما قرره شرع محمد صلى الله عليه وسلم ونبوة
عيسى عليه الصلاة والسلام ثابتة له محققة فهذا نبي
ورسول قد ظهر بعده صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
في قوله صلى الله عليه وسلم انه لا نبي بعدي فعلمنا قطعا
انه يريد التشريع خاصة وهو المعبر عنه عند اهل النظر
بالاختصاص وهو المراد بقولهم ان النبوة غير مكتسبة
واما القائلون باكتساب النبوة فانهم يريدون بذلك
حصول المنزلة عند الله من غير تشريع لا في حق انفسهم
ولا في حق غيرهم فالنبوة مقام عبد يقال له بشر وهو مختص

بالاكابر من البشر يعطي للنبي المشرع ويعطي للتابع لهذا
النبي المشرع الجاري على سنته قال الله تعالى ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هارون نبيا فاذا نظر في المقام من
بالنسبة الى التابع وانه باتباعه لذلك النبي حصل له
هذا المقام سمي مكتسبا والعمل بهذا الاتباع اكتسابا
ولم يأته شرع من ربه يختص به وان شرع يوصله الى غيره
وكذلك كان هارون عليه الصلاة والسلام فسدنا
باب اطلاق لفظ النبوة على هذا المقام لتحققه ايلا
يتخيل متخيل ان المطلق لهذا اللفظ يريد نبوة التشريع
فيغلط كما اعتقده بعض الناس في الامام ابي حامد
فقال عند انه يقول بالكتساب النبوة في كيما السعادة
وغيره معاذ الله ان يريد ابا حامد غير ما ذكرناه
وسنذكر لك ان شاء الله تعالى ما يختص به صاحب
هذا المقام من الاسرار المخاصة به التي لا يعلمها الا من
حصله واعلم ان ذلك الذي اذكره هو من علوم اهل
هذا المقام والله تعالى اعلم فصل اعلم ارشدنا الله
واياك ان المقامات تجري على ثلثماية وستين مقاما
منها ستة وثلاثون امهات وما بقي فهي نازلة عن
هذه الستة وثلاثين تحصل كلها لاهل الشهود من
الاسم الدهر فان الدهر هو الله تعالى فهذه المقامات
تحصل لاهل الشهود اذا قابلوه بذواتهم ولا يكون منهم

عند المقابلة نظر الى كون يميزونه عن ذواتهم وذوات
ما قابلوه فهذه هي المقابلة للحق ثم قال
في رؤياه ما رايت الا الله فهو العبد الكامل وهذه
ادنى درجات العارف بالله تعالى ويليها المعرفة
الثانية التي يقول فيها صاحبها كنت مغمض العينين
فتحتهما فما وقعت على شيء الا كان هو الله فما رايت
الا الله والاعيان على اصولها لا اثر لها في رويتي اياها
والمعرفة الثالثة هي التي يقول فيها صاحبها
ما رايت شيا والمعرفة الرابعة ان يقول ما رايت شيا
الا رايت الله قبله وهذه رؤية تحديد فانحصر الامر
الى ثلاث معارف معرفة نسبة التنزيه ومعرفة
نسبة التحديد والتشبيه ومعرفة اعطاها ما بين
بين هاتين النسبتين وهي عينه لا وجود عينك ليكون
وجود عينك هو وجود الحق فلا ينسب اليك واعلم
ان لله تعالى في كل نوع من المخلوقات خصايص
وهذا النوع الانساني من جملة الانواع ولله فيه
خصايص وصفوة واعلى الجواهر فيه من العباد
الرسل عليهم الصلاة والسلام ولهم مقام النبوة والو
والايمان فهم اركان بيت هذا النوع والرسل افضلهم
مقاما واجلاهم حالا اي المقام الذي ينزل منه اعلى
منزلة عند الله من سايرالمقامات وهم الاقطاب والائمة

والاوتاد الذين يحفظ الله بهم العالم كما يحفظ البيت باركانه
فلو زال ركن منها زال كون البيت بيتا فالات البيت هو الدين
الا ان اركانه النبوة والولاية والايمان والات الرسالة هي
الركن الجامع للبيت واركانه الا انها هي المقصودة من
هذا النوع فلا يخلو هذا النوع ان يكون فيه رسول من
رسل الله كما لا يزال الشرع الذي هو دين الله فيه فالات
ذلك الرسول هو القطب المشار اليه الذي ينظر الحق
اليه فيبقي به هذا النوع في هذه الدار فان الانسان
لا يصح عليه هذا الاسم الا اذا كون ذا جسم طبيعي وروح
وحقيقته فلا بد ان يكون الرسول الذي يحفظ الله به
هذا النوع الانساني موجودا في هذا النوع في هذه
الدار بجسده وروحه وهو مما تحمل الحق من ادم
عليه الصلاة والسلام الي يوم القيامة و
امة من هذه الامة ومات رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما قرر الدين الذي لا ينسخ والشرع
الذي لا يبدل ودخلت الرسل كلهم في هذه الشريعة
يقومون بها والارض لا تخلو من رسول حي بجسمه فانه
قطب العالم الانساني ولو كانوا الف رسول ولا بد ان يكون
الواحد من هولاء هو الامام المقصود فبعثي الله
هذا رسوله هذا خاتم رسل الله صلى الله عليه وسلم من الرسل
الاحياء باجسادهم في هذه الدار الدنيا ثلاثة وهو

ادريس

ادريس عليه السلام بقي حيا بجسده واسكنه في السماء
الرابعة والسموات السبع هم من عالم الدنيا وتبقى ابدا
وتفنى صورتها بفنائها فهي جزء من الدار الدنيا فان
الدار الآخرة تبدل السموات والارض بغيرهما كما تبدل
هذه النشأة البرزخية بنشأة اخرى غير هذه كما
ورد بذلك الاخبار في السعداء من الصفاء والرقة واللطا
فهي نشأة طبيعية جسمية لا تقبل الانتقال فلا يبولون
ولا يغوطون ولا يتمخطون كما كانت هذه النشأة في
الدنيا وبذلك اهل الشقاء في [illegible]
ارضنا في الارض الياس واخوه ادريس عليهما الصلاة والسلام
وكلاهما من المرسلين وهما قايمان بالدين الحنيفي الذي
جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء ثلاثة من الرسل
المجمع عليهم انهم رسل واما الخضر عليه السلام
وهو الرابع فهو من المختلف فيه عند غيرنا فهؤلاء
باقون باجسامهم في الدنيا وكلهم اوتاد وفاثنان
منهم الامامان وواحد منهم القطب وهو موضع
نظر الحق من العالم فما زال المرسلون ولا يزالون في
هذه الدار الى يوم القيامة وان لم يبعثوا بشرع ناسخ
الى عين شرع محمد صلى الله عليه وسلم ولكن اكثر الناس
لا يعلمون والواحد من هؤلاء الاربعة الذين هم
عيسى والياس وادريس والخضر هو القطب وهو